برنامج إثرائي قائم على القصص القرآني ؛ لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي

د. صفاء عبد العزيز محمد سلطان
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة حلوان

• **المستخلص**:
استهدف البحث : تنمية مهارات الحوار لدى مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي ، من خلال برنامج قائم على القصص القرآني ، وتحديد مدى فاعليته . تكونت أدوات الدراسة من أدوات جمع بيانات (استبانة مهارات الحوار ، واستبانة المواقف الحوارية) ، وأداة قياس (بطاقة ملاحظة الأداء الحواري) ، ومواد معالجة (البرنامج ، ودليل المعلم ، ودفتر أنشطة الطالب) . وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوي بشكل كبير.

الكلمات المفتاحية : القصص القرآني ، مهارات الحوار .

An enrichment program based on Quranic stories; to develop the skills of dialogue in Arabic for students in the first grade secondary

Dr. Safaa Abd-Alazez Mohammad Sultan

Abstract :
The aim of the research was to develop the skills of dialogue among a group of first-grade secondary students through a program based on Quranic stories and to determine its effectiveness.The study tools consisted of data collection tools (identification of dialogue skills, identification of dialogue situations), a measuring instrument (a performance note), materials for processing (program, teacher's guide, and student activities book).The study proved the effectiveness of the program in developing the skills of dialogue among students in the first grade secondary significantly.
Keywords : Quranic stories, dialogue skills.

• **مقدمة** :
تُعَد اللغة وسيلة أساسية للتواصل والتفاهم بين الناس في المجتمعات المختلفة بها يفكرون ويعبرون عن مشاعرهم وانفعالاتهم ، وبها يدرك الفرد حاجاته ويحصل مآربه ؛ ومن ثم يحقق التفاهم والتوافق مع أفراد المجتمع الذى يعيش فيه ، وتمتد أهمية اللغة إلى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد ، فاللغة عامل أساسى ومهم في حفظ التراث الثقافي والحضارى ونقله من جيل إلى جيل ، والعمل على تنميته للأجيال القادمة .

وتعد اللغة العربية من أبرز مقومات الثقافة العربية ، ومن أكثر اللغات الإنسانية ارتباطًا بالهوية ، وهى اللغة التى صمدت زُهاء سبعة عشر قرنا من الزمان سجلا أمينًا لحضارة أمتها في ازدهارها وانتكاسها ، وشاهد على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة ، لذلك فإنها وعاء للثقافة ، ومن أقدر الوسائل على نقلها من جيل إلى جيل ، ومن شعب إلى شعب . (رشدى طعيمة ، محمد السيد مناع ، ٢٠٠٠ ، ٣٠) .

وللغة فنون أربعة ؛ هي الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، ولكل فن مهاراته التي تسعى كل الأنظمة التعليمية التي تعلم اللغة العربية في مناهجها إلى إكسابها للمتعلمين وتنميتها لديهم للوصول بهم إلى مستوى الإبداع اللغوي ، والقصة لون من الإبداع الفني اللغوي ، وهي أقرب أنواع الأدب إلى النفس وأحبها إلى القارىء ، وذلك لما تتضمنه من متعة وتسلية وإثارة وخيال للكبار والصغار ؛ مما يجذب انتباههم ويُشبع رغبتهم في المعرفة ، وهناك بحوث عديدة عن ميول المتعلمين نحو القصة تؤكد كون القصة ـ أيًا ما كان نوعها ـ لها تأثيرها في نفس القارىء ، مع اختلاف في درجة ميول المتعلمين ؛ ومن ثم كانت القصة عاملا تربويًا مهمًا في تعليم اللغة العربية ، وفي إمداد المتعلم بألوان من الأدب الراقى في تعبيره وفكره ومضمونه . (محمد صلاح الدين مجاور ، ١٩٩٨ ، ٤٤٦) .

والقرآن الكريم كنز لا ينفد ، وبحر لا ينضب من المعارف المتنوعة بما حباه الله تعالى من فضل وإعجاز ، وهو المثل الأعلى والنموذج الأمثل للغة العربية بكل فنونها وفروعها ، ومنها القصص القرآنى المليء بالعظات والعبر والأحكام والحكم ، وفيه من المناهج التربوية والخلقية ما يُعِين الدعاة والمعلمين على إصلاح المجتمعات وبناء الأمم ، كما أن الأسلوب القصصى يزيد المعنى قوة ، ويجذب الناس إلى الاستمتاع والتفكير والتأمل والتدبر .

ومثلما اهتم القرآن الكريم بالقصة قدم الحوار في أرقى صوره ، وبأغراضه المتنوعة ؛ باعتباره منهج حياة في زمن لم تكن الكلمة فيه سوى للقوة ، وفي الوقت الذى كان فيه الناس يحتكمون إلى سلاحهم لفرض أفكارهم ومبادئهم ورؤاهم للحياة كان القرآن الكريم يعلم الناس كيف يتحاورون (الحسين زروق ، ٢٠٠٨ ، ٧) ؛ فيقدم لنا نماذج ومناهج للحوار تجمع بين التعدد والتنوع ، تعمل على تشكيل وعى الإنسان وجعله كائنًا متحاورًا ؛ ومن ثم ترسيخ نمط من الحياة يكون فيه صوت الفكرة أعلى من صوت القوة ، ويدفعنا فيه إلى الانتقال من فكر القوة إلى قوة الفكر .

ويلجأ الأفراد للحوار لأغراض كثيرة ؛ مثل إقامة الحجة ودفع الشبهة والفساد من القول والرأى ؛ ذلك لكونه تعاونًا بين المتحاورين على معرفة الحقيقة والتوصل إليها ؛ ليكشف كل طرف ما غمض على الطرف الآخر ، ويستخدم فيه المتحاورون طرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق . والحوار حاجة إنسانية تتمثل أهميته باستخدام أساليب الحوار البناء ؛ لإشباع حاجة الإنسان للاندماج في جماعة ، والتواصل مع الآخرين ، فالحوار يحقق التوازن بين حاجة الإنسان للاستقلالية ، وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين .

وتزداد أهمية الحوار في ظل متغيرات العالم العلمية والمعرفية ، التي أوجدت فجوة دائمة ومستمرة بين ما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف وآخر ما توصل إليه العلماء في هذا المجال . وقد أكدت الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات والمجالس المتخصصة أن أهداف تدريس اللغة العربية لابد أن يكون من أولوياتها تعليم فن الحوار .

- **الإحساس بالمشكلة** :

على الرغم من حرص وزارة التربية والتعليم على تعليم اللغة العربية بفروعها وفنونها الأربعة ، وتعليم النشء أرقى الألفاظ والأساليب اللغوية ؛ ليتمكنوا من التعبير عما يريدون برقي وتحضر ، فإن الواقع للطلاب في المدارس لا يعبر عن ذلك ؛ حيث إنهم سرعان ما يلجؤون إلى العنف عند اختلافهم في الرأى ؛ وذلك لافتقارهم إلى مهارات الحوار التي تساعدهم في الوصول إلى ما يصبون إليه بسهولة ، ولم يقتصر العنف على الطلاب فيما بينهم ، ولكنهم قد يتطاولون بالألفاظ على معلميهم وإخوتهم بالمنازل وآبائهم أثناء الحديث معهم

- **مشكلة البحث** :

تتحدد مشكلة البحث في : ضعف مهارات الحوار بلغة عربية سليمة لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- **أسئلة البحث** :

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مهارات الحوار اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال برنامج قائم على القصص القرآني ؟
- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على القصص القرآني الذي ينمي مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

- **هدفا البحث** :

يهدف البحث إلى:

- تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- قياس فاعلية البرنامج القائم على القصص القرآني في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- **أهمية البحث** :

قد يفيد البحث كلاً من :

- الطلاب: حيث قد يساعدهم البحث في تنمية مهارات الحوار لديهم ، مما ينعكس على آدائهم اللغوي والسلوكي داخل الفصل وفي حياتهم بوجه عام .
- معلمى اللغة العربية والمهتمين بتعليمها: حيث يتم توعيتهم بأهمية تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب ـ عمومًا ـ وطلاب الصف الأول الثانوى على وجه الخصوص ، كما يتم إرشادهم إلى كيفية تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب؛ وذلك من خلال دليل المعلم الذي يوضح لهم كيفية التطبيق ، ويمدهم بالطرق والاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية والأساليب التقويمية التي تلزم لذلك .
- الباحثين : من الممكن أن يكون هذا البحث نواة لبحوث جديدة في مجال تعليم مهارات الحوار وتنميتها لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة .

- **حدود البحث** :

يلتزم البحث بالحدود الآتية :

- الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى.
- الحدود الموضوعية:
  - ✓ المواقف الحوارية في القصص القرآني .
  - ✓ مهارات الحوار الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٥م : ٢٠١٦م .
- الحدود المكانية: مدرستا: بنك القليوبية الوطني الثانوية بنين ، والثانوية بنين ، بمدينة بنها / محافظة القليوبة .

- **فرضا البحث** :

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة للمواقف الحوارية ؛ لصالح المجموعة التجريبية .
- يتصف البرنامج القائم على القصص القرآني بالفاعلية في تنمية مهارات الحوار لدى أفراد المجموعة التجريبية .

- **منهجا البحث** :

تتطلب طبيعة البحث استخدام منهجين من مناهج البحث هما:

- المنهج الوصفي: وذلك في الجزء الخاص بالجانب النظري للبحث الذي يهتم بكل محاوره المتمثلة في القصص القرآني ، والحوار .
- المنهج التجريبى: وذلك في الجزء الخاص بالجانب التطبيقى للبحث بهدف قياس مدى فاعلية البرنامج القائم على القصص القرآنى (المتغير المستقل) ؛ في تنمية مهارات الحوار (المتغير التابع) لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

سوف يستخدم البحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (الضابطة ، والتجريبية) .

- **أدوات البحث** :

- **أداتا جمع البيانات:**
  - ✓ استبانة بمهارات الحوار المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي . (إعداد الباحثة)
  - ✓ استبانة بالمواقف الحوارية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، والشاملة لمهارات الحوار المحددة . (إعداد الباحثة)
- **أداة القياس:**
  - ✓ بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب عينة البحث في المواقف الحوارية. (إعداد الباحثة)
- **مواد المعالجة:**
  - ✓ البرنامج القائم على القصص القرآني .

- ✓ دليل المعلم .
- ✓ دفتر أنشطة الطالب .

- **مصطلحات البحث** :

- **القَصَصُ القرآنى**: Quran Stories

لغة: القصص ـ بفتح القاف ـ هو رواية الخبر ، وهو الخبر المقصوص ، و هو الأثر . (مجمع اللغة العربية ، ج٢ ، ١٩٨٥ ، ٧٦٨) ، فالقصص القرآني هو ما ورد من الأخبار المقصوصة بالقرآن الكريم .

اصطلاحًا: لون من ألوان الفن الإسلامى الذى يرسم صورة إسلامية للوجود ، فهو يعبر بجمال عن الألوهية والإنسان والكون والحياة ، فتميُز القصة القرآنية يكمن في قدرتها على التصوير واختيار الألفاظ ، وعرض الأحداث اللازمة لفهم الموضوع . (على أبو العينين ، ١٩٨٠ ، ٢٣٤).

وهو إخبار الله عما حدث للأمم السابقة مع رسلهم ، وما حدث بينهم وبين بعضهم ، أو بينهم وبين غيرهم أفرادًا وجماعات ، من كائنات بشرية أو غير بشرية ، بحق وصدق ، للهداية والعظة والعبرة (عبد الباسط بلبول ، د.ت. ، ٣٦) .

- **الحوار**: The Dialogue

لغة : حديث يجرى بين شخصين أو أكثر في العمل القصصى ، أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح ونحوه . (مجمع اللغة العربية ، ج١ ، ١٩٨٥ ، ٢١٢)

اصطلاحًا : مراجعة الكلام بين طرفين ، ويكون أسلوب الحوار لينًا لطيفًا ، ويغلب عليه طابع الهدوء والسكينة ، ولا يستلزم الخصومة . (محمد الشوبكى ، ٢٠١٢ ، ٢٩) .

- **ثانيًا : الإطار النظري** :

تناول الإطار النظري محورين: المحور الأول خاص بالقصص القرآني ، والمحور الثاني خاص بالحوار .

- **المحور الأول : القصص القرآني** :

هناك فارق بين القصص ، بفتح القاف ، والقِصص بكسرها ؛ فالثانية جمع قصة ، وهى التى تكتب ، والحديث ، والجملة من الكلام ، والخبر ، وحكاية طويلة مكتوبة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معًا ، وتبنى على قواعد معينة من الفن الأدبى . (مجمع اللغة العربية ، ج٢ ، ١٩٨٥، ٧٦٨) .

وتعرف القصة بأنها حكاية تعتمد علي السرد والوصف وصراع الشخصيات ، بما ينطوي عليه ذلك من تخلل عناصر الحوار والجدل الدائرين بين الأشخاص والأحداث (العزب محمد أحمد ، ١٩٨٠ ، ١٧٧) ، وهي جنس من الأجناس الأدبية ، تطور على مر العصور والحضارات تبعًا لتطور حياة الإنسان واتساع مداركه وثقافته ، حتي وصل إلينا في العصر الحديث في صور كثيرة مثل: الملحمة ، والرواية ، والقصة ، .....

والقصة الأدبية لم تكتف في أحداثها بما هو حقيقي ؛ أي حدث بالفعل فقط ؛ كما هو الحال في القصص التاريخية التي تحكي أحداثًا وقعت بالفعل ؛ ولكنها قدمت أحداثًا تعتمد على الخيال ؛ خيال الكاتب أو الراوي الذى من شأنه أن يلون الأحداث بألوان غير ألوانها ، وأن يبدل أو يغير في صورها وأشكالها بما يعكس رؤية الكاتب ، سواء اقتربت هذه الرؤية من الأحداث الواقعية التي من الممكن حدوثها في الحياة أو ابتعدت إلى عوالم أخرى غير التي نعرفها ونعيشها وبالتالي فهي من الصعوبة بمكان أن تتحقق على أرض الواقع . وهذا على عكس الحال في أحداث القصص القرآني الذي أعلمنا حكايات من سبقونا من الأمم ، وحكايات أخرى في عوالم الغيب لم نكن لنعلمها ما لم يخبرنا بها الخالق عز وجل ، هذه القصص لم تكن للتسلية بقدر ما كانت للعظة والإرشاد ، والترغيب في الطاعة للمولى عز وجل والترهيب مما حل بمن عصوا وتجبروا ، والوصول إلى النتيجة الحتمية من الإقرار بالوحدانية والألوهية لله وحده عز وجل .

وقد كان للقدماء والمحدثين من العلماء والمفسرين تعريفات كثيرة لمفهوم القصة في القرآن الكريم ، كان من أبرزها ما يأتي :

- يعرف الزمخشرى القصص القرآني بقوله: " فإن قلت: مم اشتقاق القصص ؛ قلت: من قص أثره إذا تتبعه ، لأن الذي يقص الحديث يتبع ما حفظ منه شيئا فشيئا ، كما يقال تلا القرآن إذا قرأه ، لأنه يتلو أى يتبع ما حفظ منه آية بعد آية " . (الزمخشرى ، ١٤٠٧ هـ / ط ٢ ، ٤٤١)
- ويعرفه الرازي بأنه: الخبر المشتمل علي المعاني المتتابعة ، وهو ـ أيضًا ـ مجموع الكلام المشتمل علي ما يهدي إلي الدين ، ويرشد إلي الحق ، ويأمر بطلب النجاة . (فخر الدين الرازي ، ١٤٢٠ هـ ، ٢٥٠) .
- ويعرفه السيوطى بأنه: لون قصصى اشتملت فيه القصة الواحدة على العديد من المعانى جاءت متفرقة ومتنوعة . (السيوطى ، ١٩٥١ ، ٦٩)
- ويعرفه الخطيب بأنه: أطلق القرآن لفظ القصص علي ما حدث به من أخبار القرون الأولي في مجال الرسالات السماوية ، وما كان يقع في محيطها من صراع بين قوي الحق والضلال ، وبين مواكب النور وجحافل الظلام (عبد الكريم الخطيب ، ١٩٧٤ ، ٤٠) .
- ويعرفه عيسوي بأنه: سرد الأحداث التى مر بها الأنبياء سردًا يتسم بالتنوع في سياقاته ومعانيه . (أبو تمام عيسوى ، ١٩٩٥ ، ١١٣) .
- ويعرفه قطب بأنه: إحدى وسائل الدعوة إلى الله ، وبيان وحدانيته والإقرار بالتوحيد ، عبر مواقف وأحداث وأشخاص وأسلوب وتعبير وتصوير وتنسيق ، مما يعطى لها الأثر الكبير في النفوس . (محمد قطب ، ٢٠٠٢ ، ١٦٢) .
- ووبعرفه أبو شريخ بأنه: الأحداث التاريخية الماضية التى قص أحداثها القرآن الكريم قبل بعثة الرسول (صلى الله عليه وسلم) للعبرة والعظة . (شاهر ذيب أبو شريخ ، ٢٠٠٥ ، ١٤) .
- ويعرفه الخولي بأنه: تتبع أحداث ماضية وقعت حقيقة ، يعرض منها ما يفيد عرضه في مجال الدعوة إلي التوحيد الخالص والخلق الفاضل . (زكريا الخولى ، ٢٠٠٥ ، ٢٥)

- **عناصر القصة في القرآن الكريم** :

ترتكز القصة بشكل عام على عناصر متعددة ، كالفكرة ، والشخصيات ، والحبكة أو الأحداث ، والحوار ، والعقدة والحل ، والزمان ، والمكان. وتشترك القصة القرآنية مع غيرها من القصص في اعتمادها على خمسة عناصر رئيسة ، من العناصر سابقة الذكر ؛ هي الفكرة والشخصيات والأحداث والحوار ، والعقدة والحل ، أما عنصرا الزمان والمكان فيقل ظهورهما في القصص. ولأن الراوي للأحداث في القصص القرآني هو المولى عز وجل فقد كان لكل عنصر من عناصر القصة قيمته الفنية الخاصة ، التي لا يمكن الاستغناء عنها بتسليط الضوء على عنصر آخر من العناصر ؛ وهو ما لا يتوافر في القصة الأدبية التي هي من إبداع البشر . وقد سلمت القصة القرآنية من طوارق الخيال ، فلم تتعرض لها في أي عنصر من عناصرها .

ويمكن تفصيل عناصر القصة في القرآن الكريم على النحو التالى:

- **الفكرة**:

وهي الموضوع الذي تدور حوله القصة ، والهدف من كتابتها أو روايتها ؛ حيث تدور الأحداث ، وترسم أدوار الشخصيات ، وينسج الحوار ، ويختار الزمان والمكان ، وتنعقد العقدة ، وتحل للوصول إليه؛ فكل العناصر تخدم الفكرة ، كل العناصر تبرزها ، وتسلط الضوء عليها ، فهي الغاية من القصة ، وكلما كانت الفكرة عميقة وأصيلة تطلبت معالجة فنية قوية .

- **الشخصيات**:

لم يصف القصص القرآني ملامح الشخصيات كما يصفها الكتاب في قصصهم ؛ لأن المقصود من القصص ليس الشخصيات في حد ذاتها ولكن ما وراء هذا القصص من عبر وعظات ، ودروس مستفادة على مر العصور .

وقد تنوعت الشخصيات في القصص القرآني ما بين: فرد بعينه من البشر كشخصيات الأنبياء والرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام ، وشخصية الخضر ، وشخصية العبد الصالح من آل فرعون ، وفرعون ، وهامان ، إلى غير ذلك من الشخصيات التي ذكرت لهدف جليل ودرس مستمر على مر الأجيال ؛ أو جنس بعينه مثل: جنس البشر وما يشتمل عليه من غرائز وطباع بشرية ، أو أجناس أخرى من غير جنس البشر ، مثل: الملائكة في قصة سيدنا إبراهيم وسيدنا لوط ، والجن والنملة والهدهد في قصة سيدنا سليمان ؛ حيث يوضح لنا ما خفي عنا من أمر تلك العوالم التي توجد حولنا دون أن ننتبه لها ، كيف كانت في طاعتها لله ورسله ، وأين ذلك منا نحن في طاعتنا للخالق صاحب الطول والقدرة ـ سبحانه وتعالى ـ عظيم السلطان الذي يسخر من يشاء وما يشاء لمن يشاء من عباده أو عبيده ، أو أقوام بأعينهم ، مثل: بني إسرائيل ، والنصارى ، ليوضح الصفات العرقية والعصبية لهؤلاء القوم .

وأبرز ما يلاحظ في التصوير الفنى للشخصية بوجه عام : الدقة في حكاية أقوالها ، والعمق في التعبير عن مشاعرها ، وصدق الترجمة الباطنية عن خواطرها . والقرآن كما يوجه إلى الاقتداء بالشخصية المثالية الخيرة وما

تتصف به من قيم ؛ كشخصية سيدنا أيوب في الصبر ، وسيدنا إبراهيم في الحلم فإنه ينفر من الشخصية الشريرة وما تتصف به من رذائل ليست من الإسلام ، مثل فرعون في الطغيان ، وقارون في البغى ، فالشخصية إذا أحدثت في النفس أثرًا فعَّالا ، وأقامت في الضمير وازعًا ، وفتحت القلب والعقل على مواقع العظة والعبرة ، فإنها هى التى تبرز ، لأن الهدف من سياق القرآن ككل هو اتباع الخير واجتناب الشر .

- **الحبكة أو الأحداث**:

مجموعة من الوقائع وثيقة الصلة ببعضها البعض ذات مغذى وعبرة تختلف من قصة إلى أخرى ، وإن كانت جميعها تتمحور حول الدلائل على الوحدانية وقدرة الله عز وجل في خلقه ، فبالإضافة إلى توضيح ما حدث في العصور الغابرة التي لم يرها من عاصروا نزول القرآن الكريم ، وما سيحدث في المستقبل القريب من أحداث كقصة حرب الروم والفرس وانهزام أهل الكتاب أمام عبدة النار ثم انتصارهم لعلة البشارة للذين آمنوا لتثبيتهم ، وتعجيز الكافرين والمشككين في صدق هذا القرآن ، وما يحدث في عوالم الغيب ؛ مثل: الجن والملائكة والموتى ومايحدث من أحداث يوم القيامة ، إلى غير ذلك من الأحداث ـ كانت هناك الدلائل المختلفة على كل اسم من أسماء الله الحسنى ؛ دلائل القدرة ، والعظمة والجباروت ، والرحمة ، والغفران ، الصبر ، ... .

وعلى الرغم من اتفاق القصص القرآني مع القصص الأدبية في العناصر الفنية ومنها الأحداث ، فإنها تختلف عنها في طريقة عرضها ، حيث يوثق القصص القرآني الأحداث بالأدلة ، مع ذكر التفاصيل الدقيقة ، كما أن النص القرآني يمتاز ليس بالحبكة الفنية فقط ولكن بالسبك ـ أيضًا ـ وهو الترابط الرصفي القائم على النحو في البنية السطحية ، أي التشكيل النحوي للجمل وما يتعلق بالإحالة والحذف والربط وغيره .

- **الحوار**:

يتمثل الحوار في الأحاديث المختلفة التى تتبادلها الشخصيات في القصص القرآني ، وهو حوار صادق غير مختلق ؛ فقد حدث بالفعل ، ويرويه القرآن على مر العصور ؛ ليكشف لنا به ما كان من أمور أفراد وأقوام وقبائل وشعوب ، وأفكارهم ؛ منهم من نجى ، ومنهم من هلك ؛ لنأخذ العظة والعبرة ، ونحمد الله على أن اختار لنا الإسلام دينًا .

وقد تنوع الحوار في القصص القرآني تنوعًا يدهش كل من يقرؤه ، حيث اختلفت نبرة الحوار وألفاظه ودلالاتها في السياق اللغوي باختلاف مراتب المتحاورين ومكانتهم الإيمانية ، ويمكن تقسيم مستويات الحوار حسب المراتب إلى:

- حوار بين الأعلى والأدنى في ملكوت السماوات ؛ كالحوار بين الذات العلية والملائكة المكرمين

- حوار بين الأعلى والأدني في ملكوت السماوات والأرض ؛ كالحوار بين الذات العلية والبشر من أنبياء وغيرهم
- حوار بين الأعلى والأدنى في ملكوت الأرض ؛ كالأنبياء والرسل في حوارهم مع الناس .
- حوار بين الأنداد في ملكوت السماوات أو ملكوت الأرض ؛ كالبشر فيما بينهم والملائكة فيما بينهم .

وقد اختلفت نبرة الحوار وألفاظه ودلالاتها باختلاف مكانة المتحاورين الإيمانية أيضًا ؛ فعلى سبيل المثال: نجد نبرة اللين من قبل المولى عز وجل والتأدب في الحديث من قبل الملائكة التي تظهر من السياق اللغوي في قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَ تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[البقرة : ٣٠] ، بينما نجد الخطاب شديد اللهجة المليء بالغضب والوعيد في حواره جل وعلا مع الشيطان ، وذلك الحقد الشديد والكبر في حوار إبليس: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣) قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥) قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨)) [سورة الأعراف]

وبذلك نجد أن تعدد صور الحوار وأشكاله في القصص القرآني يدل على أنه يلعب دورًا مهمًا فيها ، فهو سر الحياة والحركة في الحدث ، ويؤدى للهدف من القصة القرآنية ، كما أنه يمثل الروح التي تسري في كيان العمل القصصي ، فيصور الموقف المراد تصويره تصويرًا تامًا من جميع جوانبه ، فموقف الشدة له حوار غير موقف الرخاء ، فكل موقف له شكل خاص به في الحوار .

وللحوار في القصص القرآنى دور مهم في غرس كثير من القيم الخلقية والتربوية في نفوس النشء لخلق جيل متكامل الشخصية ، فهو الذى يبعث الحياة والحركة في الحدث ، ويؤدى إلى الهدف ، ويظهر المغزى ، ويكشف عن مدى الصراع في المواقف المتغايرة ، ويترجم عن الشخصية ويستنبط انفعالاتها وأزماتها ، ويزج بالقارىء في تجربة القصة ليعيشها ، وينقله من عالمه إلى عالمها .

- **العقدة والحل**:

العقدة هي اللحظة التي تصل فيها الأحداث أو الحبكة إلى أعلى درجات التأزم أو الانفعال ، أما الحل فهو النتيجة النهائية التي تصل إليها الحبكة وهي خاتمة القصة التي توضع فيها الحلول للصراعات المحتدمة والمتصاعدة في القصة ، ويتجلى هذا بوضوح في قصص الأنبياء الذي يوضح الصراع الدائم بين قوى

الخير والشر ، بين أهل التقى والصلاح وغيرهم من الكافرين والمشركين والمنكرين ، والنماذج من القصص القرآني كثيرة ؛ كقصة سيدنا موسى مع فرعون التي لها مشاهد كثيرة في أكثر من سورة ، قال المولى عز وجل: (وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨) يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ (٣٠) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ (٣١) وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ (٣٢) يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣) وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (٣٤) الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (٣٧) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (٣٨) يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ (٣٩) القرارمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (٤٠) وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (٤١) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ (٤٢) لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٤٣) فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦)) [غافر] .

فالحوار الوارد بالآيات الكريمات يوضح الصراع المحتدم المتصاعد بين الشخصيات (العقدة) ، بين قوى الخير المتمثلة في سيدنا موسى ـ عليه السلام ـ والرجل الصالح الذي يكتم إيمانه ، وقوى الشر المتمثلة في فرعون وأعوانه ، كما يخبر ببعض أخبار الأمم السابقة ، بالإضافة إلى التبصير بكيفية تفكير شخصيات هذا الزمان ـ على اختلافها ـ ومستوياته ، ثم كان الحل في نهاية القصة وهو نصر الله وحمايته للمؤمنين وسوء العذاب للكافرين . والملاحظ في الحوار بالآيات أنه اختلف في مستوياته وأساليبه ومعانيه وألفاظه ودلالاتها من

شخصية إلى أخرى ، هذا الاختلاف رسم المعالم النفسية لكل شخصية من شخصيات الحوار بشكل يعجز عن وصفه الأدباء .

- **الزمان والمكان**:

لا يكاد الزمان والمكان يُذكران إلا إذا كان لهما أثر واضح في العظة والعبرة المرجوة من القصة ، كذكر المكان في قصة كل من سيدنا نوح ، وسيدنا هود ، وسيدنا صالح ، وسيدنا شعيب ، وسيدنا موسى والعبد الصالح ـ عليهم السلام جميعًا ـ وقصة أصحاب السبت ، وقصة أصحاب الجنة ، وذكر الزمان في قصة العذاب الذى أنزله رب العالمين على قوم عاد ، والوعيد الذى وجهه سيدنا صالح ـ عليه السلام ـ لقومه ، وقد ورد ذكرهما معًا في قصة سيدنا يوسف ـ عليه السلام ـ لما لهما من أثر في القصة من بدايتها حتى نهايتها .

- **أهمية القصص القرآنى**:

شغل القصص القرآني حيزًا يربو على ربع القرآن الكريم ؛ حيث يقدر بحوالي ثمانية أجزاء ، ذلك لأنه لم يكن لسرد الأحداث فقط ؛ حيث تناول الكثير من الأمور المتنوعة ؛ فكان منها ما يتعلق بالعقائد والعبادات والأخلاق والمعاملات والآداب ، ... .

وتقوم القصة القرآنية بدور عظيم في تحقيق الغاية التي من أجلها أرسل الله نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنزل كتابه ، وهي هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلي النور ، وقد جاء محملا بأهداف وغايات دينية عظيمة ، وبتحديد الهدف أو الغاية يتحدد الأسلوب وطريقة العرض .

ويمكن استخلاص الأهمية التربوية للقصص القرآنى في كونه:

- له القدرة على جذب انتباه المتعلم قارئًا كان أو مستمعًا إلى محتواه ، وتثبيته بما يحويه من قيم وتجارب ومواعظ في الأذهان .
- يساعد على إعمال العقل ، والتدبر ، وتنمية التفكير.
- يعطي الفرصة لإطلاق العنان للقدرة على تخيل كيفية وقوع الأحداث ، ولكل متعلم مخيلته الخاصة ، وتوقعاته الخاصة ، فالقرآن الكريم معين لا ينضب ، فياض على مر العصور إلى يوم الدين بما يبهر العقول .
- يسهم في تنمية القدرة التعبيرية لدى المتعلم ، بما يحويه من ألفاظ وأساليب ومعان وصور جمالية .
- يوضح ثقافة المجتمع وإطاره الحضارى ، وبذلك يسهم كوسيط ثقافي في عملية التنشئة الاجتماعية ومواجهة مطالب النمو واحتياجات المتعلم النفسية في مراحل نموه المختلفة .
- يتسم بأسلوب مشوق وجذاب يساعد المتعلم على معايشة الأحداث ، وذلك من خلال الصور الفنية وحضورها المتميز ؛ مما يمكنه من اكتساب المعارف والمفاهيم بمختلف أنواعها بسهولة و يسهم في إيجاد علاقة إيجابية بين المتعلم والمادة المتعلمة.
- تربة خصبة تساعد المربين على النجاح في مهمتهم ، ومدهم بزاد تهذيبى من سِيَر النبيين ، وأخبار الماضين ، وسنة الله في حياة المجتمعات وأحوال الأمم .

- **خصائص القصص القرآنى** :

إن القصص القرآني أدب فني متكامل ، والصورة الأدبية فيه تتفاعل معها كل الأذواق ؛ ذلك أنه من عند خالق النفس البشرية ، الأعلم بها وبما يناسبها ويصلحها ، والحوار القصصي في القرآن له أثر واضح في إحياء المشاهد في تصوير رائع ملئ بالحركة .

ولقد حملت القصة القرآنية خصائصها الفنية المتميزة التى تتسم بجمال فنى أخاذ يؤثر في النفس ، ويتغلغل في الوجدان . ومن الخصائص العامة للقصص القرآني:

- سمو الهدف: فالقصص القرآنى له أهداف سامية ، فهو عظات وعبر ، ودليل على صدق النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهو تقرير للأحكام الشرعية يرسخها في النفوس ، وهو سجل حافل بأحوال الأنبياء ومناهجهم في الدعوة إلى الله تعالى وصبرهم وثباتهم على الحق ، فالقصص القرآنى هداية وبيان وعظة واعتبار ، ولقد جمع القصص القرآنى بين سمو الهدف وسمو الأسلوب
- عدم اختلال توازن القصة بغياب أحد عناصرها المألوفة: من أحداث وحوار وشخصيات وعاملى الزمان والمكان ، وذلك لأن الغايات والمقاصد الواضحة بين ثنايا القصة هى الموجه الحقيقى لأسلوب العرض ، والمتحكم بالأحداث ، بحيث يبرز العنصر المطلوب فقط دون أى اختلال فى البناء أو انعدام فى التوازن .
- التنوع فى طريقة العرض: فالقصص القرآنى له أربع طرائق مختلفة للابتداء فى عرض القصة ، هى : (سيد قطب ، ٢٠٠٢ ، ١٨٠ : ١٨٣)
  - ✓ ذِكْرُ ملخص للقصة يسبقها ، ثم عَرْض التفصيلات بعد ذلك من بدايتها إلى نهايتها كقصة أهل الكهف .
  - ✓ ذِكرُ عاقبة القصة ومغزاها ، ثم بَدْء القصة بعد ذلك من أولها وسيرها بتفصيل خطواتها كقصة موسى عليه السلام .
  - ✓ ذِكرُ القصة مباشرة بلا مقدمة أو تلخيص كقصة مريم عند مولد عيسى عليه السلام .
  - ✓ جَعْل القصة تمثيلية ، وذلك بذكر الألفاظ التى تنبه إلى ابتداء العرض ، ثم رواية القصة بلسان أبطالها.
- التكرار الهادف: فالتكرار فى القصص القرآنى له فوائد متعددة ، منها: (أحمد محمد حسين ، ٢٠٠٤ ، ٢٨٥ -٢٨٦)
  - ✓ قوة الإعجاز ، فإيراد المعنى الواحد فى صور متعددة أبلغ فى التحدى .
  - ✓ التكرار من أبلغ صور التأكيد ، لذلك كررت القصص لتتمكن عبرها ومواعظها من النفس البشرية .
  - ✓ اختلاف الغاية التى تساق من أجلها القصة ، فيذكر بعض معانيها فى المقام ، وتظهر معان أخرى فى سائر المقامات حسب مقتضيات الأحوال .
- شمولية الأغراض: حيث تعد أدبًا فنيًا متكاملا .
- وفرة الأساليب الفنية واختلافها .

- تناسق المعاني والأفكار ورشاقة الألفاظ مع دقتها وعمقها .
- الصدق: فأحداثها حقيقية واقعية .

(محمد الدقرى ، ٢٠١١ ، ١٠٣)

- شد القارىء وإيقاظ انتباهه دون توان أو تراخ .
- التعامل مع النفس البشرية فى واقعيَّتها الكَاملة .
- تربية العواطف الربانية ؛ من خلال: (حصة يوسف ، ٢٠١١ ، ٥١ – ٥٣)
  - ✓ إثارة الانفعالات ، كالخوف والترقب والرضا والارتياح .
  - ✓ توجيه هذه الانفعالات حتى تلتقى عند نتيجة واحدة هى النتيجة التى تنتهى إليها .
  - ✓ المشاركة الوجدانية .
- إقناع القارىء فكريًا بموضوع القصة بالإيحاء والاستهواء والتقمص ، والتفكير والتأمل .

- **المحور الثاني: الحوار في القرآن الكريم:**

القرآن الكريم هو النموذج الأمثل للغة العربية ، لم يرد في كل ما كتبه البشر على فصاحتهم ما يعدله ؛ ومن ثم الحوار الوارد به لا مثيل له في كل ما عرف البشر من أنواع الحوار عبر العصور . وكلمة حوار جذرها اللغوي حور ؛ حار ، يحور ، حوْرًا وحُؤُورًا : أي رجع . والحوْر: التردد إما بالذات ، قال تعالى: (**إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ**) [الانشقاق : ١٤] أى لن يُبعث ، وإما بالفكر .

وحاوره محاورة وحِوارًا: جاوبه وجادله ، وهو حسن الحوار. قال تعالى: (**قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ**) [الكهف : ٣٧] ، وحوَّرت الشيء: بيضته ودورته ومنه الخبز الحوَّار . وتحاوروا: تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا ، ومثاله في القرآن: (**وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا**) [المجادلة : ١] . والمحاورة: المجابهة أو المجاوبة ، أو مراجعة المنطق في المخاطبة. والتحاور: التجاوب. والمحُورة: الجواب ، يُقال : كلمته فما ردَّ إلى مَحُورة .

والحُوَار (بالضم): ولد الناقة من وقت ولادته إلى أن يُفْطَم ، والجمع أحُورة ، فإن فطم سمى فصيلا . والحِوار (بالكسر): حديث يجرى بين شخصين أو أكثر فى العمل القصصى ، أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح ونحوه . (مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٥)

وقد وردت صيغ من مادة حور فى القرآن الكريم اثنتى عشرة مرة ، ثلاث صيغ منها تدور حول الرد والمراجعة فى الكلام ، وتتمثل ذلك فى ثلاث آيات هى:

- ✓ (فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا) [الكهف : ٣٤]
- ✓ (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا) [الكهف : ٣٧] .
- ✓ (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا) [المجادلة : ١]

وعلى ذلك ؛ يعرف الحوار بأنه رد الجواب على المتكلم ، يجرى بين طرفين أو أكثر ، يسوق كل طرف من الأدلة والبراهين ما يراه ويقتنع به ، ويراجع من يحاوره في منطقه وفكره ؛ قاصداً بيان الحقائق وتقريرها من وجهة نظره .

والتحاور عملية تجاوب بين المتكلمين ، وهذه العملية فيها أخذ ورد ، وتقدم ورجوع ، وزيادة ونقصان ، وهى في الأساس مبنية على العقل ، حيث يقوم فيها كل طرف من أطراف الحوار بتوليد الأفكار في ذهنه ، ويعمد إلى توضيح المعانى المتوالدة من خلال عرض الفكرة وتأخيرها وتقديمها بأسلوب علمى مقنع للطرف الآخر ، بحيث يظل العقل واعيًا طوال فترة المحاورة ؛ ليستطيع إصدار الحكم عليها سلبًا أو إيجابًا (عبد الله الشاذلى ،٦٠ ، د.ت)

إن الجملة الحوارية هى الجملة المجاب بها في حوار قصصى ، أو المردود بها على استفهام في كلام متصل ، ويكثر ذلك في القصص وفي أساليبه عامة أثناء الحوار . (شوقى ضيف ، ١٩٨٢ ، ٢٥٦)

ويعد الحوار أهم الوسائل التي يستخدمها القرآن الكريم وأبرزها ؛ لنقل أحداث القصص وذكر الحجة والبرهان ، ويتمركز حول فكرة الرسالة ودعوة الناس إليها ، فالشخصيات في القصص القرآني إما صالحة وإما فاسدة ، فهو حين يحدثنا عن الصالحين يوضح مدى قربهم من الرسالة وما قدموه لبيان حقيقتها ، وحين يحدثنا عن المفسدين يوضح مدى بعدهم عنها وأسباب ذلك البعد .

وقد ورد الحوار في القرآن الكريم بثلاث وستين سورة ؛ ست وأربعون منها مكية؛ وسبع عشرة مدنية؛ وهذا أمر يتماشى مع طبيعة المجتمع المحيط بالدعوة ؛ فاللجاج ، والجدل ، وضحض الحجج كان بدرجة كبيرة فيما يتصل بالدعوة في مكة ؛ حيث العناد والمكابرة في التصديق من قبل مشركي مكة ، أما مجتمع المدينة المجتمع الإيماني كان الصراع فيه أقل مما كان بمكة ، ويتماشى ـ أيضًا ـ مع المراحل التي مرت بها الدعوة ؛ فقد بدأت الدعوة في السر ، وهذا يعني أن فرصة وجود حوار بين الصالحين والطالحين ؛ لتوضيح الحقيقة تكاد تكون معدومة ؛ ومن ثم كان القصص في أغلبه سرداً لأحداث القصة ؛ من مثل ما جاء في سورة الفجر ؛ قال تعالى: **(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ(٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤)**][الفجر] ؛ فقد جاء الحديث بصيغة الغائب ؛ مما يشير إلى غياب الحوار ؛ وبالتالي غياب التلاحم بين أصحاب الرسالة وأقوامهم

ثم كان التدرج على مهل مع بداية مرحلة الجهر بالدعوة ، ومن أوائل القصص في هذه الفترة قصة أصحاب الجنة في سورة القلم ، قال عز من قال: **(إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (١٧) وَلَا**

يَسْتَثْنُونَ (١٨) فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (١٩) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (٢٠) فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ (٢١) أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ (٢٢) فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ (٢٣) أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ (٢٤) وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ (٢٥) فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ (٢٦) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (٢٧) قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ (٢٨) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٢٩) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ (٣٠) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (٣١) عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ (٣٢) كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٣٣)) [القلم] .

وبين الحوار والجدل ، والمناظرة ، والمناقشة صلات وثيقة ؛ فالبعض يستخدمها كمترادفات ، واللغة العربية ليست لغة مترادفات ، بمعنى أن مرادف أية كلمة يحمل معناها مع دلالة ما تزيد عن هذاالمعنى ، فعندما نقول المهند تكون الكلمة مرادفة لكلمة السيف غير أنها تحمل ـ أيضًا ـ الدلالة على المكان الذي صنع فيه ، وكذلك الأبيض والقاطع والبتار ، ... ، إلى غير ذلك ؛ وعلى ذلك هل يكون هذا هو الحال في المصطلحات الثلاث ؟

الجدل : هو شدة الخصومة . وجادله مجادلة وجدالا : ناقشه وخاصمه بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب ، هذا أصله ، وقد ورد لفظ الجدل ومشتقاته في القرآن الكريم تسعًا وعشرين مرة في ست عشرة سورة ؛ عشرة سور مكية ، وست مدنية ؛ حيث كانت فترة الدعوة بمكة المكرمة مليئة بالخصام والمنازعة والمراء والمجادلة من قبل المشركين للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكثر من فترة الدعوة بالمدينة المنورة التي ظهر فيها فئة جديدة هي المنافقون.

روى أبو داود عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا ، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا ، وببيت في أعلى الجنة لمن حسَّن خُلقه" (سنن أبي داوود ، حديث رقم ٤٨٠٠) ، والمولى عز وجل يذمه في كتابه الكريم ـ أيضًا ـ إلا أن يكون الجدال مقيدًا بالتي هي أحسن ، وورد هذا في أربعة مواضع:

- ✓ (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) [المجادلة : ١] .
- ✓ (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) [العنكبوت : ٤٦] .
- ✓ (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) [النحل : ١٢٥]
- ✓ (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ) [هود : ٧٤] .

فالحوار لا يشتمل على الخصومة والمنازعة والمراء كما هو الجدل ، وإنما هو أداة أسلوبية تستخدم لمعالجة موضوع من الموضوعات المتخصصة في حقل من

حقول العلم والمعرفة ، أو جانب من جوانب الفكر والعقيدة ، للوصول إلى حقيقة معينة بهذا الشكل من أشكال الأسلوب والمحادثة ، وهو عملية تتضمن طرحًا من طرف يتمثله الطرف الآخر ويجيب عنه فيحدث تجاوبًا يولد عند كل منهما مراجعة لما طرحه الطرف الآخر ، وهذه العملية هى التى يطلق عليها الحوار أو المحاورة. (عبد الستار الهيتى ، ١٤٢٥ ، ٤٠) .

إذن بين الحوار والجدل عموم وخصوص ، فإما أن يتسع مدلول الحوار ليشمل الجدل ، وإما يبقى بينهما هذا القدر اليسير من الاختلاف فيطلق الحوار عليهما معًا على سبيل التغليب . (محمد إبراهيم ، ١٩٨٤ ، ٣) .

والمناظرة هى النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارًا للصواب . وعلم المناظرة وضعه مفكرو العرب لتحقيق المعرفة بطرق البحث مع الخصوم وعصمة الذهن من الخطأ في المباحثات الجزئية ، ويترتب على ذلك بيان الحق ورد شبهة المبطلين .

إذن هي لون من الجدل بالتى هى أحسن بين فريقين ، وصولا إلى الحق أو الصواب ، يحاول فيها كل فريق إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر خصمه ، مع تخلٍ مسبق عن التحيز ، ورغبة صادقة في الوصول .

أما المناقشة فهي استقصاء الحساب أو استيفاء الحساب ؛ فناقشه مناقشة ونقاشًا : استقصى في حسابه ، ويُقال : ناقشه الحساب ، وناقشه في الحساب ، وناقشه المسألة : بحثها . والحساب ـ غالبًا ـ يكون بين طرفين ، ولكن استيفاءه يكون في الغالب لمصلحة أحد الطرفين فحسب ، فمناقشة أحد الطرفين للآخر في اللغة معناها أن يستقصى محصيًا ومستوعبًا كل ما له على الآخر .

وعلى ذلك يكون الحوار أشمل وأعم من الثلاثة ، هو يشملهم جميعًا على التغليب .

- **الخصائص الفنية للحوار في القرآن الكريم**:

إن الحوار القرآني يقوم على أغراض دينية بحتة و الواقع أن هذه الأغراض تتحقق في ظل الجمال الفني الذي يسبر أغوار النفس الإنسانية و يودع في الوجدان أعمق الآثار. (محمود السيد حسن ، ١٩٨٣ ، ٢٧) ، وتتسم خصائص الحوار بما يلي:

- أنه يستهدف الحقائق في ذاتها و يقيم عليها البراهين والحجج كالأمور الغيبية ؛ فهو حوار واقعي صادق كحوار الأنبياء مع أقوامهم ، وإخبارهم بالغيبيات فهو لا يخضع لمقاييس البشر ولا لمعارفهم.
- أنه يسلك في طريقته مع الطرف الآخر ما يناسب أحوالهم وأفكارهم وظروفهم ، فهذا سيدنا إبراهيم ـ عليه السلام ـ اضطر إلى استدراج قومه بالحجة والبرهان ؛ ليوجه عقولهم إلى الإيمان بالله ، وهذا سيدنا موسى ـ عليه السلام ـ تحدى قومه بما يقنع عقولهم ويتفوق به على السحر .

- أنه جاء بما هو مألوف من أساليب اللغة التي تجمع بين عمق المعنى ودقة التصوير ووضوح التعبير وسلامة التركيب ؛ مما يثير الفهم ويوقظ المدارك النفسية ويدفع بالعقل إلى النظر والاستدلال .
- وللقرآن الكريم طريقة في أسلوبه يعتمد على تلوين الخطاب وتلوين الحوادث وتنويع الأخبار والشخوص والمعالم ؛ لتتلقاه العقول السليمة اليقظة متدبرة ، وتتلقاه القلوب وجلة راجية ، فتراه يردف الترهيب بالترغيب ، والوعيدِ بالوعد ؛ تسكينًا لنفوس المؤمنين ؛ ليطمئنوا إلى رضاء الله ورحمته ، وإزعاجا للملاحدة المعاندين ؛ ليثوبوا إلى عقولهم ، فيطرقوا أبواب النظر اتقاء عذاب الله وسخطه (محمد صادق عرجون ، القران العظيم ، ٧٢٢ : ٧٢٤)
- أنه حوار مبني على العلم واليقين ، فلو قال الطرف الآخر باطلاً فإن القرآن يبين تناقضه ليبين دعوة الحق .

- **آداب الحوار في القرآن الكريم**:

وللحوار آداب ظهرت جلية في القصص القرآني ، كان منها :

- التجرد من الهوى وحظوظ النفس.
- الإنصات إلى الخصم وحسن الإصغاء إلى حججه.
- قصد التوصل إلى النتائج المرجوة من الحوار.
- تجنب إطلاق الأحكام الجاهزة ، فانعدام روح الحوار هو الذي أدى إلى خيار القتل في حوار ابني آدم عليه السلام.
- محاولة استثمار كل نقطة من نقاط الحوار للخروج منها إلى التي تلي وبالتالي الخروج من الحوار ببعض الفوائد.
- ترك ساحة الحوار إذا انتقل إلى ساحة الجدال والمراء وأدرك أنه لا يؤدي إلا إلى خصومة.
- النظر إلى المقول لا إلى القائل واتباع الحق ولو ظهر على ألسنة الخصم، إذ المطلوب كشف الحقيقة وإزاحة الموانع.
- عدم إسقاط الخصم أو النيل من شخصه أو من معتقداته ، ولعل في النهي عن سب آلهة الكفار ما يحقق هذا المقصد .
- العمل على إيجاد المناخ الإيجابي والجو الهادئ المناسب لإجراء الحوار.

- **مهارات الحوار**:

حدد الأدب التربوي الذي تناول الحوار عدة مهارات ، على المتحاور إتقانها للوصول إلى أهدافه من الحوار بنجاح ؛ منها:

- تحديد الغرض من الحوار تحديداً واضحًا .
- تحديد المحاور الأساسية لموضوع الحوار .
- تحديد الفكر الجزئية المنبثقة التي تغطي محاور الموضوع .
- التحديد الواضح للأصول والفروع فى عناصر الحوار
- ترتيب خطوات عرض الموضوع
- التفكير في الاسئلة المتضمنة في هذا الطرح .
- اختيار الوقت المناسب للحوار .

- براعة استهلال الحوار بمقدمة بسيطة يسودها الود .
- الانطلاق من نقاط الاتفاق بين طرفي الحوار .
- التركيز على الفكرة الأساسية ، والبعد عن الرد على ما لا يتصل بها .
- وضوح ألفاظ الحوار وتجنب المبهمات ، وهذا واضح في حوار الانبياء مع أقوامهم بل هو السمة البارزة في حوارهم ، حيث وضوح العبارات وسهولة الألفاظ .
- الابتعاد عن الألفاظ العامية .
- استخدام الألفاظ الفصحى المناسبة للحوار .
- سلامة لغة المحاور من الأخطاء النحوية ، ومن اللحن .
- حسن توظيف لغة الجسد .
- حسن توظيف لحظات الصمت .
- حسن استخدام النبر والتنغيم ، وضبط سرعة التحدث .
- حسن اختيار توقيت الإنهاء ، وتقديم الشكر .
- انتقاء الأسئلة الموجهة للطرف الآخر ؛ فلا تكون مغلقة أو موجهة ، أو غامضة ، أو محرجة ، أو استعراضية .
- حسن الإنصات للطرف الآخر بغرض تحليل ما يقول .
- عدم مقاطعة المتحدث .
- الاستيضاح عن النقاط غير الواضحة في كلام الطرف الآخر قبل الرد عليه
- تصحيح الأخطاء للطرف الآخر دونما سخرية منه .
- عدم الاستئثار بالحديث .
- الاعتراف بالخطأ وعدم المكابرة .
- الربط الجيد بين الفكر الجزئية والفكرة الرئيسة .
- الاستشهاد بالأدلة النقلية الواضحة .
- الاشتشهاد بالأدلة العقلية التي تحتكم إلى المنطق عند الحاجة .
- استبدال الدليل المرفوض من الطرف الآخر بآخر .
- إظهار الرغبة في التحاور .
- مجاراة الطرف الآخر في بعض آرائه لإزامه بتبعات التسليم بصحتها .
- تجنب اتهام نية الطرف الآخر .
- تغيير مسار الحوار إذا وصل إلى طريق مسدود .
- تمثل نهج الطرف الآخر في الإقناع .
- الثقة والاتزان الانفعالي .
- الاهتمام بآراءالطرف الآخر وعدم تسفيهها .
- الردود المقنعة عن الأسئلة ، مهما كان مستواها .

ويمكن تقسيم مهارات الحوار في هذا البحث إلى:

- مهارة تخطيط الحوار ؛ وتشمل:
  - ✓ تحديد الغرض من الحوار تحديداً واضحًا .
  - ✓ تحديد المحاور الأساسية لموضوع الحوار .

- ✓ تحديد الفكر الجزئية المنبثقة التي تغطي محاور الموضوع .
- ✓ ترتيب خطوات عرض الموضوع .

◄◄ مهارة تنفيذ الحوار ؛ وتشمل :

- ✓ براعة الاستهلال بمقدمة بسيطة يسودها الود .
- ✓ الانطلاق من نقاط الاتفاق بين طرفي الحوار .
- ✓ التركيز على الفكرة الأساسية ، والبعد عن الرد على ما لا يتصل بها .
- ✓ الربط الجيد بين الفكرة الرئيسة والفكر الجزئية .

◄◄ مهارة توظيف اللغة اللفظية وغير اللفظية؛ وتشمل :

- ✓ استخدام الألفاظ الفصحى المناسبة للحوار .
- ✓ سلامة لغة المحاور من الأخطاء اللغوية .
- ✓ البعد عن الألفاظ التي توحي بالمبالغة .
- ✓ حسن استخدام النبر والتنغيم ، وضبط سرعة التحدث .
- ✓ ضبط تعبيرات الوجه بما يوحي بالثقة ، والهدوء ، والرغبة في إكمال الحوار.
- ✓ حسن توظيف لحظات الصمت ، بما يعطي الفرصة للتفكير .
- ✓ حسن استخدام النبر والتنغيم ، مع ضبط سرعة التحدث .

◄◄ مهارة تنويع الأدلة والحجج ؛ وتشمل:

- ✓ الاستشهاد بالأدلة النقلية الواضحة .
- ✓ الاشتشهاد بالأدلة العقلية التي تحتكم إلى المنطق عند الحاجة .
- ✓ استبدال الدليل المرفوض من الطرف الآخر بآخر .
- ✓ مجاراة الطرف الآخر في بعض آرائه لإلزامه الحجة بعد ذلك .

◄◄ مهارة استمرارية الحوار ؛ وتشمل:

- ✓ عدم مقاطعة المتحدث ، وإتاحة الفرصة الكاملة له ؛ لتوضيح وجهة نظره .
- ✓ حسن الإنصات للطرف الآخر ؛ لتحليل ما يقول .
- ✓ تجنب سوء الظن بالطرف الآخر ، وتوجيه اتهامات له .
- ✓ تغيير مسار الحوار إذا وصل إلى طريق مسدود .

◄◄ مهارة الختام ؛ وتشمل :

- ✓ توضيح أهم النتائج التي تم التوصل إليها .
- ✓ السماح للطرف الآخر بالتعقيب وإبداء الرأي .
- ✓ التعبير عن السعادة بإجراء هذا الحوار .
- ✓ تقديم الشكر للطرف الآخر .

- **الأهمية التربوية للحوار**:

يشكل الحوار أهمية عالية في حياة الأفراد والجماعات علي حد سواء ، ويمكن إجمال أهمية الحوار داخل الصف فيما يلى: (بثينة محمود ، ١٩٩٩) ، (حسين المطيرى ، ٢٠٠٨) ، (خالد المغامسى ، ٢٠٠٥)

◄◄ يُكسب الطلاب مجالات اللياقة الاجتماعية في التحدث ، كآداب الحديث ، والسيطرة علي الصوت ، واتخاذ الهيئة المناسبة عند الحديث .

- يغرس الثقة في نفوس الطلاب من خلال إشراكهم في الحصول على المعلومات والمعارف بأنفسهم .
- يساعد على تنمية الجانب القيادى لدى الطلاب ، حيث يُشعرهم بكيانهم الاجتماعي وسط جماعة الرفاق ، واستقلال شخصياتهم .
- يُسهم في إيقاظ انتباه الطلاب وزيادة شغفهم بالدرس ، كما أنه يثير فيهم حب الاستطلاع ، واكتشاف الحقائق وتعلمها بأنفسهم .
- يوفر مناخًا تعليميًا لإنتاج أفراد قادرين على الابتكار والانطلاق بفكرهم إلى مجالات وأبعاد قلما ينطلق فيها فكر الطالب الذى يفهم في ظل مناخ تسلطى
- يساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ، لما يتطلبه من فهم وتحليل وتقويم واستنتاج وتركيب الأفكار .
- يُكسب الطلاب منهجية التفكير العقلانى ، مما يجعلهم لا يقبلون الأحكام المسبقة والآراء المتسرعة ، من خلال التدريب على الاستنتاج المنطقى وعدم القفز إلى النتائج .
- يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب .
- يُعد وسيلة للتآلف والتعاون ، وبديلا عن سوء الفهم والتقوقع والفرقة والصراع .
- يرسِّخ المعلومات في عقول الطلاب ليدوم أثرها وقربها من أذهانهم .

- **أنواع الحوار**:

تختلف أنواع الحوار حسب عدد من المعايير ؛ بيانها على النحو التالي :

- معيار عدد المشاركين في الحوار:
  - ✓ الحوار الذاتي
  - ✓ الحوار بين شخصين
  - ✓ حوار المجموعات
- معيار الاطار الجغرافي للمشاركين في الحوار:
  - ✓ الحوار المحلي
  - ✓ الحوار الوطني
  - ✓ الحوار الأممي
- معيار موضوع الحوار:
  - ✓ اقتصادي – اجتماعي – سياسي – رياضي ....
- **معيار الإعداد للحوار:**
  - ✓ الحوار العفوي العارض
  - ✓ الحوار المقصود المخطط
- **معيار رسمية الحوار:**
  - ✓ الحوار الرسمي.
  - ✓ الحوار الغير رسمي.

- **ثالثًا : الدراسة الميدانية:**
- **إجراءات الدراسة وأدواتها ، ومواد المعالجة:**

تطلبت هذه الدراسة إعداد استبانة بمهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، ثم بناء أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) ؛ لقياس تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وتصميم البرنامج ، وتفصيل ذلك فيما يلى:

- **إعداد استبانة بمهارات الحوار لطلاب الصف الأول الثانوى:**

اتبعت الدراسة في إعداد هذه الاستبانة الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:**

الهدفت من الاستبانة هو تحديد مهارات الحوار المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى التي يمكن تنميتها عن طريق البرنامج .

- **مصادر إعداد الاستبانة :**

تم إعداد استبانة مهارات الحوار من عدة مصادر ؛ هى:

- ✓ الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحوار ، كما وردت في الإطار النظرى للدراسة .
- ✓ آراء الخبراء والمعلمين في الميدان .

- **صياغة مفردات الاستبانة وتصنيفها :**

صيغت مفردات الاستبانة في عبارات تمثل كل منها أحد المستويات الفرعية للحوار ، وقد صُنفت المفردات في الاستبانة إلي مهارات أساسية ، ومهارات فرعية .

- **تصميم الصورة المبدئية للاستبانة :**

بعد استخلاص عدد من مهارات الحوار من المصادر السابق ذكرها ، تم إعداد الصورة المبدئية لاستبانة مهارات الحوار ، وأسفرت هذه الصورة عن الاستقرار على سبع وثلاثين مهارة للحوار .

- **التحقق من صدق الاستبانة :**

بعد أن تم التوصل إلي استبانة بمهارات الحوار ، تم وضعها في صورة استبانة ، وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وكذلك الخبراء والمعلمين في مجال تدريس اللغة العربية لتعرُّف آرائهم والاستفادة منها من حيث :

- ✓ مدى مناسبة مهارات الحوار لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ✓ صحة الصياغة ووضوحها .
- ✓ إضافة المهارات التى يرون أنها ضرورية للحوار .

وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم وتحليلها ، وتم استخدام معامل الاتفاق ، وأثبتت المهارات التي حازت نسبة اتفاق أكثر من ٨٠ ٪

- **إعداد الصورة النهائية للاستبانة :**

تم إعداد الصورة النهائية لاستبانة مهارات الحوار في ضوء آراء المحكمين ؛ حيث جاءت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ست مهارات أساسية ، وسبع وعشرين مهارة فرعية . (ملحق ٣)

- **إعداد استبانة المواقف الحوارية المناسبة**:

اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستبانة الإجراءات التالية :

- **تحديد الهدف من الاستبانة** :

الهدف من الاستبانة هو إعداد مواقف حوارية مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

- **مصادر إعداد الاستبانة** :

تم إعداد استبانة موضوعات الحوار من آراء الطلاب أنفسهم حيث طلب من كل طالب على حده كتابة رؤوس عشرين موضوعًا يرغب في إقامة ندوة عنها ، أو مناقشتها مع زملائه .

- **صياغة مفردات الاستبانة وتصنيفها** :

صيغت مفردات الاستبانة في شكل قضايا حوارية تحتاج إلى رأي الطلاب فيها.

- **تصميم الصورة المبدئية للاستبانة** :

صيغت مفردات الاستبانة في شكل عشرة موقف حوارية حدد أمام كل موقف ما يقيسه من مهارات الحوار المحددة سلفا . (ملحق ٤)

- **التحقق من صدق الاستبانة** :

بعد أن تم التوصل إلي استبانة المواقف الحوارية ، تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وكذلك الخبراء والمعلمين في مجال تدريس اللغة العربية لتعرُّف آرائهم والاستفادة منها من حيث :

- مدى مناسبة المواقف الحوارية لطالبات الصف الأول الثانوي .
- مدى ارتباط المواقف الحوارية بمهارات الحوار المراد قياسها .
- صحة الصياغة ووضوحها .
- التعديل وإضافة الملاحظات التى يرون أنها ضرورية للمواقف .

وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم للوصول إلى الصورة النهائية لاستبانة المواقف الحوارية .

- **إعداد الصورة النهائية للاستبانة** :

تم إعداد الصورة النهائية لاستبانة المواقف الحوارية في ضوء آراء المحكمين ؛ حيث جاءت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من خمسة مواقف حوارية تغطي مهارات الحوار اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي. (ملحق ٥)

- **إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الحوار** :

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات الحوار المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك في ضوء الصورة النهائية لاستبانة مهارات الحوار ، وهذه الخطوات هى :

- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة** :

هدفت البطاقة إلي ملاحظة مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتحديد مستوي الطلاب فيها .

- **مصادر إعداد بطاقة الملاحظة** :

اعتمدت الدراسة في إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الحوار لطالبات الصف الأول الثانوى على المصادر الآتية :

- ✓ الكتابات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد بطاقات الملاحظة .
- ✓ استبانة مهارات الحوار في صورتها النهائية التى تم ضبطها لأغراض البحث .

- **تحديد مهارات الحوار المراد قياسها** :

تم تحديد مهارات الحوار المراد قياسها في بطاقة الملاحظة عن طريق الاعتماد علي استبانة المهارات في صورتها النهائية (ملحق ٣) .

- **محتوى بطاقة الملاحظة** :

اعتمد البحث في صياغة محتوى بطاقة الملاحظة علي استبانة مهارات الحوار في صورتها النهائية ، حيث اشتملت استبانة الحوار على ست مهارات أساسية ، وسبع وعشرين مهارة فرعية ، وقد روعي عند صياغة مهارات الحوار الموجودة في بطاقة الملاحظة مجموعة من الضوابط :

- ✓ أن تصاغ المهارة صياغة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس .
- ✓ أن تبدأ المهارة بفعل سلوكى في زمن المضارعة .
- ✓ أن تصف كل عبارة مهارة واحدة فقط .
- ✓ أن تكون كل العبارة مثبتة .
- ✓ أن ترتب الملاحظات في بطاقة الملاحظة بتسلسل منطقي ، مما يسهل عملية
- ✓ الملاحظة .

- **تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة** :

تم استخدام أسلوب التقدير الكمي حتي يمكن التوصل إلي معرفة مدى تمكن الطلاب من مهارات الحوار بصورة موضوعية ، حيث استخدم مقياس متدرج وفق الصيغة الخماسية ، كما يلى :

- ✓ يمر كل طالب بخمسة مواقف حوارية مختلفة ، مرتبة أفقيًا على النحو التالى : (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) .
- ✓ لكل موقف من المواقف (٢٧) سبع وعشرون درجة ، بعدد الاستجابات المتوقعة ، والمرتبة رأسيًا في بطاقة الملاحظة .
- ✓ يلاحظ الباحث استجابات كل طالب لكل موقف من مواقف الاختبار الخمسة .
- ✓ كل استجابة يحققها الطالب يحصل منها على درجة واحدة .
- ✓ يقوم الباحثة بعد الانتهاء من الملاحظة في المواقف الخمسة بجمع درجات كل طالب من مجموع الدرجات الكلية التى تبلغ (١٣٥) درجة .

- **ضبط بطاقة الملاحظة** :

تم ضبط بطاقة ملاحظة مهارات الحوار لطلاب الصف الأول الثانوى عن طريق التحقق من صدق البطاقة ، وثباتها ، كما يلى :

- **صدق البطاقة** :

تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية ، وعرضها علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ، والموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية ، وذلك للتحقق من صدق البطاقة ، ومعرفة مدى مناسبتها لقياس مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وللاستفادة من آرائهم في البطاقة من حيث :

- ✓ مدى مناسبة علامات القياس لكل مهارة .
- ✓ إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات الحوار لطلاب الصف الأول الثانوى .

وقد أشار المحكمون إلي صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق علي طلاب الصف الأول الثانوى.

- **التحقق من ثبات البطاقة** :

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيقها علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى (التجربة الاستطلاعية) ، وقد استخدمت طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات البطاقة ، وصلاحيتها للتطبيق ، ويقصد بها استخدام أكثر من ملاحظ لملاحظة الطلاب ، بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الآخر ، ويتم ذلك في الوقت نفسه ، ثم تحسب عدد مرات الاتفاق بينهما ، وعدد مرات الاختلاف ، وقد تم ذلك ، ومن ثم حساب الثبات ، حيث بلغت نسبة الثبات للبطاقة (٨٢ ٪) ، وهي نسبة مرتفعة للثبات ، وتم ذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق ، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠ ٪) فإن ذلك يدل علي انخفاض نسبة الثبات ، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٠ ٪) فأكثر ، دل ذلك علي ارتفاع نسبة الثبات .

- **الصورة النهائية للبطاقة** :

تم الوصول للصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار لطلاب الصف الأول الثانوي بعد ما تم من إجراءات الضبط بالتحقق من الصدق والثبات. (ملحق ٦)

- **تصميم البرنامج** :

تم تصميم برنامج إثرائى قائم علي القصص القرآني لتنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وقد اتبعت الإجراءات التالية في تصميم البرنامج :

- **تحديد هدف البرنامج** :

يهدف البرنامج الرئيس هو تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- **تحديد فلسفة البرنامج** :

تتبلور فلسفة البرنامج في :

- ✓ كون القصص القرآنى الذي يعتمد عليه متضمن بكتاب الله الكريم الذي يعد النموذج اللغوي الأمثل للغة العربية في كل ما يتعلق بها من ألفاظ وتراكيب ودلالات وأساليب ومعان ؛ مما يعطي القصص الخاصية نفسها
- ✓ أن القصة ـ بوجه عام ـ من أكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميول الطلاب ومن أكثر أساليب التربية نجاحًا في تعليم اللغة ، والقصص القرآنى ـ بوجه خاص ـ من أساليب التربية المهمة التى تنمي القيم والمبادىء الدينية لما لها من تأثير قوى في نفوس المتلقين . وقد سبق شرح ذلك في الجزء المخصص لأهمية القصص في القرآن بالجزء النظري من البحث .

- **تحديد أسس بناء البرنامج** :

روعى عند تصميم برنامج الدراسة عدة أسس منها:

- ✓ التدرج في عرض المادة التعليمية .
- ✓ تحديد مهارات الحوار بدقة والتركيز عليها.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ؛ ومن ثم تنويع الأساليب والطرق والوسائل ، .....
- ✓ التعليم باستخدام اللغة العربية الفصحى فقط .
- ✓ تجنب الألفاظ الغامضة ، وتوضيح أى لفظ لا يفهمه الطلاب
- ✓ الاعتماد على القصص القرآني الذي يكون به أكبر كم من مهارات الحوار المحددة .
- ✓ تنمية روح التعاون والعمل الجماعى لدى الطلاب .

- **تحديد محتوى البرنامج** :

يتضمن محتوى البرنامج الحوار الوارد بالقصص القرآني في بعض قصص القرآن الكريم التي تناولت مستويات الحوار المختلفة السابق توضيحها بالجزء النظري من البحث .

- **تحديد زمن البرنامج** :

يتطلب هذا البرنامج عشرين ساعة تدريسية ، بمعدل ساعتين في الأسبوع لمدة شهرين ونصف (فصل دراسي أول) .

- **ضبط البرنامج** :

تم ضبط البرنامج بعرضه على الأساتذة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وذلك للتأكد من سلامته وصدقه وصلاحيته للتطبيق .

- **الصورة النهائية للبرنامج** :

وقد خرج البرنامج في صورته النهائية بعد ضبط ما أشار إليه المحكمون (ملحق ٧)

- **إعداد دليل المعلم** :

يوضح كيفية السير بالبرنامج بالشكل الأمثل . وقد اشتمل الدليل على القصص القرآني المختار وكيفية شرحه بما يوضح مهارات الحوار المتضمنة فيها .

تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من الاتساق والتوازن والتماسك بين مكونات الدليل من خلال مراجعة خطوات التدريس وإجراءاته ، ومصادر التعلم ، وأساليب العرض ، وأساليب التقويم ، والتأكد ـ كذلك من مدى مناسبته للطلاب مجموعة البحث

- **إعداد دفتر أنشطة الطالب** :

يضم الأنشطة ، والتدريبات ، وأوراق العمل المطلوبة من الطالب ؛ لتحقيق التعلم المنشود . وقد تمَّ إعداد دفتر أعمال الطالب وفقا للخطوات الآتية :

- **رابعًا: إجراءات التطبيق الميدانى** :

بعد التأكد من صلاحية الأداة (بطاقة الملاحظة) ، ومادة المعالجة (البرنامج) للتجريب شرعت الباحثة في تطبيق التجربة الميدانية التي تطلبت بعض الإجراءات :

- **عينة الدراسة** :
- **أولا: العينة الأساسية** :

تم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس إدارة بنها التعليمية وعددها تسع وثمانون طالبًا ؛ مجموعة ضابطة بمدرسة الثانوية بنين وعددها سبع وأربعون طالبًا ، وتجريبية بمدرسة بنك القليوبية الوطني الثانوية بنين وعددها ثنتان وأربعون طالبًا . وقد تم اختيار الفصلين بطريقة متعمدة ، وذلك لمقتضى التكافؤ بين معلمى اللغة العربية القائمين بالتدريس في هاتين المدرستين من حيث المؤهل والسن وسنوات الخبرة .

- **ثانيًا: عينة ضبط الأدوات** :

تطلب إعداد أدوات الدراسة وجود عينة من طلاب الصف الأول الثانوى لضبطها ، وقد تم اختيار مجموعة عشوائية من مدرسة " المنشية العسكرية الثانوية للبنين " بإدارة بنها التعليمية ، عددها ثنتان وأربعون طالبًا .

- **تدريب المعلمين** :

قامت الباحثة بتدريب معلم المجموعة التجريبية على البرنامج قبل الدراسة بأسبوعين ، وقد أخذ المعلم نسخة ورقية من خطوات البرنامج ؛ حتى يتمكن من التعامل معه بشكل صحيح . وقد أجابت الباحثة على كل أسئلة المعلم فيما يخص تطبيق البرنامج ، كما قامت بتدريب المعلمين المنوط بهم المساعدة في ملاحظة الطلاب على كيفية الملاحظة بها ؛ للمجموعتين الضابطة والتجريبية

- **تطبيق بطاقة الملاحظة ما قبل التجريب**:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات الحوار علي كلتا المجموعتين مع بداية الفصل الدراسي الأول ؛ حيث استغرق التطبيق أسبوعين ، ؛ وذلك لتحديد خط

البداية لعينة البحث ، وقد أثبتت نتائج التطبيق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين ؛ التجريبية والضابطة ، فى التطبيق القبلى مما يحقق التكافؤ بين المجموعتين ، ويتضح ذلك بالجدول الآتي:

جدول (١) التكافؤ بين المجموعتين ؛ التجريبية والضابطة

م	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معيارى
١	ضابطة	٤٧	٢٣.٨٥	٤.١٩
٢	تجريبية	٤٢	٢٣.٣٣	٤.٢٥

- **تطبيق البرنامج** :

بدأ معلم المجموعة التجريبية التعليم بالبرنامج في الأسبوع الثالث من الدراسة لمدة شهرين ونصف تقريبًا ، بواقع أربعة لقاءات شهريًا ، كل لقاء يستغرق ساعتين تقريبًا ، فبلغ الزمن الكلى لتدريس البرنامج عشرون ساعة تدريسية تقريبًا .

- **تطبيق بطاقة الملاحظة ما بعد التجريب**:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية دون الضابطة ، تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات الحوار على جميع أفراد كلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية بمساعدة المعلمين في المدرستين مرة أخرى ولمدة أسبوعين تقريبًا .

- **خامسًا نتائج الدراسة وتفسيرها** :

تسعي الدراسة من خلال معالجة نتائج الدراسة ببرنامج (S.P.S.S) ، وتفسيرها إلي اختبار صحة الفروض الآتية :

- **الفرض الأول**:

لاختبار صحة الفرض الأول الذى نصه: **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى في اختبار مهارات الحوار ؛ لصالح المجموعة التجريبية** ـ تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات غير المرتبطة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار ، وفيما يلى النتائج التى حصلت عليها الباحثة بجدول (٢).

يتضح من جدول (٢) : وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ؛ لصالح التجريبية ، وبنسبة تباين مفسر (٩٥٪) ؛ ومن ثم تحقق الفرض ؛ ويشير حجم التأثير الكبير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب مجموعة البحث .

وتؤكد هذه النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج القائم على القصص القرآني على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا في مهارات الحوار ككل ، وقد يعود ذلك إلى كونهم تعرفوا على نماذج حوارية واضحة ومتكاملة ، لا يمكن لمخلوق الإتيان بمثلها ، بالإضافة إلى أن هذه النماذج درست لهم عبر القصص ، بكل ما فيه من ألفاظ وبلاغة وعبر وعظات

وقيم ، وبكل ما فيه من ترابط وتناسق ورقي ؛ مما كان له بالغ الأثر في نفوسهم ؛ جعلهم يتمثلون هذه المهارات بشكل واضح . في الوقت الذي لم تتح هذه الفرصة لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مقرر اللغة العربية والتربية الإسلامية للفصل الدراسي الأول فقط

جدول (٢) قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة مهارات الحوار ، وحجم التأثير

البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا
التخطيط للحوار	التجريبية بعدي	٤٢	١٦.١٦٦٧	١.٤٦٣٦٥	٢٨.٨٨٨	٨٧	٠.٠١	٠.٩١
	الضابطة بعدي	٤٧	٧.٩٣٦٢	١.٢٢٣٠٤				
تنفيذ الحوار	التجريبية بعدي	٤٢	١٥.٦٦٦٧	١.٧٤٨٤٠	٢٤.٧٨٨	٨٧	٠.٠١	٠.٨٧
	الضابطة بعدي	٤٧	٨.٣١٩١	٠.٩٨٠٣٨				
اللغة اللفظية وغير اللفظية	التجريبية بعدي	٤٢	٢٧.٦٤٢٩	٢.٥٨٣٤٥	٢٥.٧٩٦	٨٧	٠.٠١	٠.٨٨
	الضابطة بعدي	٤٧	١٣.٨٥١١	٢.٤٥٨١٦				
تنويع الأدلة والحجج	التجريبية بعدي	٤٢	١٥.٧٨٥٧	١.١١٦٠٨	٣٢.٤٤٣	٨٧	٠.٠١	٠.٩٢
	الضابطة بعدي	٤٧	٨.٣٤٠٤	١.٠٤٨٣٢				
استمرارية الحوار	التجريبية بعدي	٤٢	١٤.٧٨٥٧	١.٤٠٦١٨	٢٣.٥٩٤	٨٧	٠.٠١	٠.٨٦
	الضابطة بعدي	٤٧	٨.١٧٠٢	١.٢٣٩٢٠				
الختام	التجريبية بعدي	٤٢	١٥.١٩٠٥	١.٤٥٢٣٠	٢٠.٩٦٥	٨٧	٠.٠١	٠.٨٣
	الضابطة بعدي	٤٧	٩.١٧٠٢	١.٢٥٦٦٢				
الدرجة الكلية	التجريبية بعدي	٤٢	١٠٥.٢٣٨١	٥.٤٩٤١٦	٤٠.٣١٤	٨٧	٠.٠١	٠.٩٥
	الضابطة بعدي	٤٧	٥٥.٧٨٧٢	٦.٠١٧٨٦				

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٨٧) = ١.٦٥٨ ، وقيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية (٨٧) = ٢.٣٥٨

وعلى مستوى كل مهارة ـ على حده ـ يتضح تفوق طلاب التجريبية على طلاب الضابطة ـ أيضًا ـ وهذا يؤكد ما سبقت الإشارة إليه من براعة القصص القرآني في تعليم مهارات الحوار .

- **الفرض الثاني**:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذى نصه: **يتصف البرنامج القائم على القصص القرآني بالفاعلية في تنمية مهارات الحوار لدى أفراد المجموعة التجريبية** ـ تم حساب الفعالية بمعادلة الكسب المعدل لبلاك .

جدول (٣) حساب فاعلية البرنامج بمعادلة الكسب المعدل لبلاك

المتغير	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمى	الكسب المعدل
التخطيط للحوار	٦.١٩٠٥	١٦.١٦٦٧	٢٠	١.٢٢
تنفيذ الحوار	٦.٥٧١٤	١٥.٦٦٦٧	٢٠	١.١٣
اللغة اللفظية وغير اللفظية	١٢.٣٨١٠	٢٧.٦٤٢٩	٣٥	١.١١
تنويع الأدلة والحجج	٦.٧٦١٩	١٥.٧٨٥٧	٢٠	١.١٤
استمرارية الحوار	٦.٣٣٣٣	١٤.٧٨٥٧	٢٠	١.١
الختام	٧.١٩٠٥	١٥.١٩٠٥	٢٠	١.١
مهارات الحوار ككل	٤٥.٤٢٨٦	١٠٥.٢٣٨١	١٣٥	١.١١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم الكسب المعدل لمهارات الحوار الست أكبر من أو تساوي (١.١) ، والقيمة الكلية لمهارات الحوار ككل بلغت (١.١١) ؛ مما يؤكد تحقق الفرض .

- **التوصيات والمقترحات** :

في ضوء نتائج الدراسة السابقة يوصى الباحث بالأتى :

- ضرورة تعليم مهارات الحوار للطلاب بكافة المراحل التعليمية ، لأهميته الكبيرة في علاج كثيراً من مشكلات العصر .
- الاستفادة من دليل المعلم في تدريب المعلمين بكافة المراحل على إتقان مهارات الحوار وتمكينهم من تعليمها للطلاب .
- تضمين القصص القرآني بصورة أكثر في مقررات مادة اللغة العربية بالمدارس ؛ لأن القرآن الكريم هو النموذج الأمثل للغة العربية الذي يعجز البشر في كل كتاباتهم على الإتيان بمشابه له حتى .

- **المراجع**:

- إبراهيم أحمد بهلول ، وسمية أحمد (٢٠٠٣): فاعلية استخدام كل من قص القصص ، واللعب اللغوي ، واللعب التمثيلي في تنمية الاستعداد للقراءة لدي أطفال الرياض " دراسة تجريبية مقارنة " كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .
- إبراهيم محمد عطا (١٩٩٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- أبو الفداء إسماعيل بن كثير (١٩٩٩): قصص الأنبياء ، تحقيق محمد عبد الملك الزغبى ، القاهرة ، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع.
- أبو القاسم محمود الخوارزمي الزمخشرى (١٤٠٧هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، ج٢ ، بيروت ، دار الكتاب العربي.
- أبو بكر جابر الجزائرى (٢٠٠٣): أيسر التفاسير لكلام العلى الكبير ، ط٣ ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم.
- أبو بكر عبد القاهر الجرجانى (١٩٨٩): دلائل الإعجاز ، تعليق: أبو فهد محمود محمد شاكر ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجى.
- أبو تمام أحمد مرغنى عيسوى (١٩٩٥): السياق اللغوى في القصص القرآني ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- أبو داود سليمان السجستاني (٢٠١٣): سنن أبي داود ، تحقيق: عصام موسى الهادي ، دار الصديق للنشر والتوزيع .
- أبو عبد الله محمد بن عمرو الرازي (١٤٢٠هـ): مفاتيح الغيب التفسير الكبير ، ط٣ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.

- أحمد المهدى عبد الحليم (١٩٨٩): ندوة إعداد المعلم الجامعى الدورة التدريبية الأولى ، جامعة المنوفية .
- أحمد بن على بن حجر العسقلانى (١٩٨٧): فتح البارى لشرح صحيح الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، ج٢ / ج٦ / ج٧ / ج٨ ، ط٢ ، القاهرة ، دار الريان للتراث.
- أحمد بهجت (٢٠٠٣): أنبياء الله ، القاهرة ، دار الشرق.
- أحمد جمال العمرى (١٩٨٦): دراسات في التفسير الموضوعى للقصص القرآنى ، القاهرة ، مكتبة الخانجى.
- أحمد حسين اللقانى (٢٠٠٢): المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- أحمد سيد محمد (١٩٩٣): مهارات اللغة العربية المتضمنة بمفردات المرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بأسيوط .
- أحمد شوقى ضيف (١٩٨٢): تجديد النحو ، القاهرة ، دار المعارف.
- أحمد محمد حسين (٢٠٠٤): الجوانب العقلية والعاطفية في القصص القرآني ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، جامعة الأزهر .
- أحمد محمد عثمان (٢٠١٣): فعالية استراتيجية تعليمية استبانة على القصص القرآنى في تنمية مهارات التواصل الشفوى والتحريرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالجمهورية العربية السورية ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في التربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة القاهرة .
- أسماء عبد العزيز الداود (١٩٩٨): الحوار في دعوة موسى عليه السلام في ضوء الكتاب والسنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- إلهام عبد الحميد فرج (١٩٨٦): أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- أمانى صالح أبو شمالة (٢٠١٠): أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية علي تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدي طالبات الصف الثاني عشر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- أمانى محمد عبد المقصود قنصوه (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على القصص القرآنى في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع٣٠ ، ج٣ ، أكتوبر ، رابطة التربويين العرب .
- إيمان أحمد محمد حسين (٢٠٠٤): برنامج مقترح لدراسة النص الأدبى في المرحلة الثانوية في ضوء معايير المناهج النقدية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- إيمان عبد الله أحمد (٢٠٠٣): برنامج لتنمية الإبداع اللغوى من خلال قصص الخيال العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- بثينة محمود محمد (١٩٩٩): فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- البلاغية من خلال القصص القرآنى فى تنمية مهارات التذوق الأدبى والكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٢): أثر وحدة مقترحة في القصص الدينى على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع١٩، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل الدرامى على تنمية مهارة الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، مجلة القراءة والمعرفة ، ، ع٣٠ ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- جلال الدين السيوطى (١٩٥١): الإتقان في علوم القرآن ، م ٢ ، القاهرة ، مطبعة مصطفي الحلبى.
- جمال الدين ابن منظور (١٩٩٩): لسان العرب ، تنقيح أمين محمد عبد الوهاب ، ومحمد الصادق العبيدي ، ط٣ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربى.
- جمال مصطفي على العيسوى (١٩٩١): بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) ، القاهرة ، عالم الكتب .
- حسن حسين زيتون ، وكمال عبد الحميد (١٩٩٩): التدريس : نماذجه ومهاراته ، الإسكندرية ، المكتب العلمي.
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٤ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- حسين سليمان قورة (١٩٧٢): تعليم اللغة العربية ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف .
- حسين عماش عميش المطيري (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الحوار لدى معلمى الجغرافيا في ضوء أهداف الحوار الوطنى بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- حصة يوسف العوضى (٢٠١١): المضامين التربوية والإعلامية للأطفال فى بعض قصص القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- خالد أحمد عمر (٢٠٠٥): الحوار مع من .. رؤية نقدية للحوار المعاصر ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- خالد محمد المغامسى (٢٠٠٥): الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة ، ط٢، الرياض ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى.
- رشدى أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠٠): تدريس التربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- رشدى أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠١): تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- زكريا هاشم حبيب الخولى (٢٠٠٥): مناهج المفسرين فى بحث قصص القرآن ، كلية دار العلوم ، قسم الشريعة الإسلامية ، جامعة القاهرة .
- سعيد إسماعيل على (١٩٩٠): أهداف المدارس الإسلامية ، مؤتمر المناهج التربوية والتعليم في ظل الفلسفة الإسلامية والفلسفة الحديثة ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالتعاون مع الجمعية العربية للتربيةالإسلامية ، القاهرة .
- سعيد عبد المعز على موسى (١٩٩٩): فاعلية برنامج لتدريب المعلم على اختيار القصص وأساليب تقديمها لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- سعيد عطية على مطاوع (٢٠٠٦): الإعجاز القصصى في القرآن ، القاهرة ، دار الآفاق العربية للنشر والتوزيع.
- سيد أحمد طهطاوى (١٩٩٦): القيم التربوية في القصص القرآنى ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- السيد جمعة السيد عبد الله (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على النص القرآنى في تنمية مهارات اللغة العربية لأغراض أكاديمية لدى المبعوثين غير الناطقين بالعربية بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- سيد قطب إبراهيم (٢٠٠٢): التصوير الفنى في القرآن الكريم ، ط١٦، بيروت ، دار الشروق.
- سيد قطب إبراهيم (٢٠١٢): ظلال القرآن ، بيروت ، دار الشروق.

- شاهر ذيب أبو شريخ (٢٠٠٥): المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع.
- شحات حسيب الفيومى (٢٠٠٩): من القصص القرآني ، شبين الكوم ، دار الأندلس للطباعة
- شيماء فهيم حامد سعيد (٢٠١٥): برنامج إثرائى لتعليم قصص القرآن الكريم وتأثيره في تنمية مهارات الإبداع اللغوى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- صفوت توفيق هنداوى (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القصص على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ومهارات الإبداع اللغوى لأطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- صلاح الدين محمود (٢٠٠٥): قصص القرآن ، المنصورة ، دار العهد الجديد.
- الطاهر أحمد مكي (١٩٨٥): القصة القصيرة ، القاهرة ، دار المعارف.
- عادل عز الدين الأشول (١٩٨٢): علم نفس النمو ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الباسط إبراهيم بلبول (ب.ت) : قصص القرآن ، القاهرة ، مكتبة أصول الدين.
- عبد الحليم حفنى (١٩٩٥): أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ، ط ٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (١٩٨٣): بناء معايير اختبار القصة في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- عبد الرحمن النحلاوى (٢٠٠٦): التربية بالقصة ، دمشق ، دار الفكر.
- عبد الستار إبراهيم الهيتى (١٤٢٥هـ): الحوار الذات والآخر ، سلسلة كتاب الأمة ، ع٩٩ المحرم السنة الرابعة والعشرون.
- عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى (٢٠٠٥): دلائل الإعجاز فى علم المعانى ، شرحه وعلق عليه : محمد التنجى ، بيروت ، دار الكاتب العربى.
- عبد الكريم الخطيب (١٩٧٥): القصص القرآنى في منطوقه ومفهومه ، ط٢ ، بيروت ، دار المعرفة.
- عبد الله الشاذلى (ب.ت): مدخل إلى الاستدلال القرآنى ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- على أحمد مدكور (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- على أحمد مدكور (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية ، عمان ، دار المسيرة.
- على خليل أبو العينين (١٩٨٠): فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- عماد الدين أبو الفداء بن كثير (١٩٩٧): قصص الأنبياء ، القاهرة ، مكتبة مصر.
- كرم عبد الستار أحمد محمد (١٩٩٧): أدب الحوار في القرآن من خلال قصتى موسى وعيسى عليهما السلام ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين ، قسم أصول الدين ، جامعة الأزهر.
- كمال كامل خليل الفليت (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٠): مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المجمع ، المجلد الثانى والعشرون ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٥): المعجم الوسيط ، جمهورية مصر العربية ، ج١، ط٣ ، القاهرة ، مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣): المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- محمد إبراهيم عبد العزيز شادى (١٩٨٤): الحوار فى القرآن الكريم ، خصائصه التركيبية وصوره البيانية ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية .
- محمد أحمد حسين الدقرى (٢٠١١): فاعلية استراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الابداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- محمد أحمد خلف الله (١٩٧٥): الفن القصصي في القرآن الكريم ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

- محمد الصادق عرجون (١٩٨٩): القرآن العظيم ، الدار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع .
- محمد بكر إسماعيل (٢٠٠٣): قصص القرآن من آدم عليه السلام إلي أصحاب الفيل ، القاهرة ، دار المنار.
- محمد بن أبي بكر الرازى (١٩٢٢): مختار الصحاح ، القاهرة ، المطبعة الأميرية.
- محمد جاد المولى ، وآخرون (١٩٧٩): قصص القرآن ، مطبعة عيسى الحلبى .
- محمد حسن المرسى، وآخرون (١٩٩٧): تقويم قصص الأطفال المترجمة على ضوء متطلبات الوعى الثقافي للطفل المصرى ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع٢٨.
- محمد حسين فضل الله (١٩٨٥): الحوار في القرآن .. قواعده .. أساليبه .. معطياته ، ط٣ ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- محمد راشد ديماس (٢٠٠٠): فنون الحوار والاقتناع ، بيروت ، دار ابن حزم.
- محمد رجب البيومى (٢٠٠١): البيان القرآنى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- محمد رجب فضل الله (١٩٩٨): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب.
- محمد سيد طنطاوى (١٩٩٥): القصة في القرآن الكريم ، القاهرة ، دار المعارف.
- محمد سيد طنطاوى (١٩٩٧): التفسير الوسيط ، ج١، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والتوزيع.
- محمد صالح سمك (١٩٩٨): فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- محمد صلاح الدين مجاور (١٩٩٨): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- محمد عبد القادر أحمد (١٩٧٩): طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- محمد عبد اللاه عبده دبور (١٩٩٦): أسس بناء القصة في القرآن الكريم . دراسة أدبية ونقدية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية اللغة العربية بالمنوفية ، جامعة الأزهر .
- محمد على الصابونى (١٣٩٩هـ): صفوة التفاسير ، ط٩ ، دار الصابونى .
- محمد على المرصفي (١٤٠٣هـ): قيم تربوية في القصص القرآنى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ع١٠.
- محمد علي جعلوك (١٩٩٨): الحوار لغة الضعفاء أم الأقوياء ، بيروت ، دار الكتب الجامعية.
- محمد فاروق عمر الشوبكى (٢٠١٢): الحوار في القرآن الكريم .. معالمه وأنواعه رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة ، كلية دار العلوم ، القاهرة.
- محمد قطب إبراهيم (١٩٩٣): منهج التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الشروق.
- محمد قطب إبراهيم (٢٠٠٢): القصة في القرآن مقاصد الدين وقيم الفن ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد قطب عبد العال (١٩٨٨): نظرات في قصص القرآن ، مكة المكرمة ، مطابع رابطة العالم الإسلامي.
- محمد متولى الشعراوى (١٩٩٥): معجزة القرآن ، ج٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة.
- محمد محجوب حجازى (١٩٩٣): الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياته العين ، الإمارات ، دار الكتاب الجامعى.
- محمد مصطفي محمود (١٩٩٩): قصص الأنبياء في القرآن الكريم ودورها في تنمية بعض المفاهيم والاتجاهات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادى .
- محمود السيد حسن (١٩٨٣): روائع الإعجاز الفنى في القصص القرآنى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- محمود رشدى خاطر ، وآخرون (١٩٨١): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعرفة .
- مدهش علي أحمد (١٤٠٩هـ): الأهداف التربوية في القصص القرآني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- مريم عبد القادر عبد الله السباعى (١٤٠٤هـ): القصة في القرآن الكريم ، رسالة كتوراة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- مصطفي رسلان رسلان (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- معن محمود عثمان ضمرة (٢٠٥٥): الحوار في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير في أصول الدين ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، فلسطين .
- منصور الرفاعى عبيد (١٩٨٠): أهداف القصة في القرآن الكريم ، القاهرة ، دار الفكر العربى
- منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٠): تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نجاح خالد محمد الشاعر (٢٠٠٩): استخدام القصص القرآنى في تنمية مهارات التفكير لطلاب الصف الأول الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، فرع دمياط .
- وائل زكي محمد الصعيدى (٢٠٠٧): فاعلية سرد القصص في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابى والناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة القاهرة .
- وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (٢٠٢): المنتخب في تفسير القرآن الكريم ، ط٢٠ ، قليوب ، مطابع الأهرام التجارية.
- وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب (٢٠٠٩): دليل تقويم الطالب في المرحلة الثانوية .
- ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش (٢٠١٣): فاعلية برنامج درامى قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ياسر صلاح الدين الخضرى (٢٠٠٩): استخدام القصص القرآنى في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، فرع دمياط .
- يحيى محمد حسين زمزمى (١٩٩٤): الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة ، رسالة ماجستير ، التربية والتراث ، مكة المكرمة .

- Carter V., (1973): Good Dictionary of Education , New York , Mc Grow Hill Book Company , p 536
- Fritz, Paul A., (1994): Direction Teaching Skills In Speech Communication Toward Critical Thinking Out Comes, Paper Presented At The Annual Meeting Of The Eastem Communication Association, Washington , And PC., (April 28-May 1),P 10
- Harwood, Angela M., Hahn, Carolel, (1990): Controversial Lssues In The Classroom, Eric Digest Office of Educational Research And Improvement (ED) , Washing Ton , DC.Us. Indiana ,p 21
- Henery Ellington & Dun Can Harris, (1986): Dictionary of Instructional Technology, New York : Kogan Page ,p 133.
- Http://www.Akhbarsarra.com,5/5/2007
- Http://www.Ec18..Net/Index.Php,22/1/2007
- Negrete-A., (2003): Fact Via Vacation : Stories that Communicate Science. Paper Presented at the 7th International Conference PCST.
- Weo, Choong, Whan (1995): Rules of Speaking: Analysis of Conversational Politeness in an ESL Communication class PHD, Indiana University of penny Lvania Volume 50,11A of Dissertation Abstracts International P. 443.

❋❋❋❋❋❋❋